



المعهد العربي لرؤساء المؤسسات
INSTITUT ARABE DES CHEFS D'ENTREPRISES



مركز المشروعات الدولية الخاصة

حوار مع

المعهد العربي لرؤساء المؤسسات

CIPE



- الحوكمة المحلية
- المقاربة التشاركية
- الإفصاح .

المؤشر يحتوي على ٩٣ متغير وعنصر آخرين يتم تقييمهم من خلال إحصائيات واستبيانات. وقد ساهم المؤشر في ترتيب الوحدات المحلية على حسب كل عنصر وتحديد نقاط القوى والضعف لكل وحدة مما يساعد على وضع خطة لتطوير عمل الوحدات المحلية.

٢. إصدار دليل حول أفضل الممارسات لتحسين المناخ المحلي في الأعمال. ويضم الدليل العديد تجارب ودروس مستفادة من الممكن تطبيقها في تونس على مستوى الوحدات المحلية

ما هي اهم التحديات التي واجهتكم خلال العمل على المؤشر؟

أصعب شيء هو الحصول على المعلومات بشكل عام بالأخص الإحصائيات عبر الجهات الحكومية وهناك العديد من المتغيرات التي كان من الممكن إضافتها ولكن وجهتنا صعوبة شديدة بسبب غياب الإحصائيات المحلية. وعدم توفر المعلومات يؤثر على صناعة السياسات العامة لعدم إمكانية تقييم السياسات العامة ومتابعتها وكذلك مسألة للمسؤولين العموميين. فالمعلومات ركيزة أساسية للتحويل نحو اللامركزية كما ينص الدستور الجديد للبلاد.

ما هي اهم النتائج التي خرج بها المؤشر؟

١. هناك انطباع عام أن المدن الكبرى لديها مناخ أعمال جيد نتيجة وجود بنية تحتية وخدمات جيدة نسبياً ولكن لا تزال المحافظات والإدارات غير كفاء وإذا تطورت انعكس هذا إيجابياً على مناخ الأعمال.

قام المعهد العربي لرؤساء المؤسسات بإصدار مؤشر حول الحوكمة ومناخ الأعمال على المستوى المحلي من خلال استطلاع رأي شامل لمقارنة البلديات والمدن المختلفة. ويعتبر ذلك أول مؤشر محلي يقوم بتقييم المناطق المحلية فيما بينها ويأمل المركز في تعميم التجربة في بلدان المنطقة المختلفة. ويحاور مركز المشروعات الدولية الخاصة الأستاذ/ مجدي حسن، المدير التنفيذي للمعهد العربي لرؤساء المؤسسات وعضو برنامج مراكز الفكر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتعرف على مزيد من التفاصيل حول المؤشر.

لماذا قمتم بإجراء بمؤشر حول مناخ الأعمال في المحليات؟

أهم قضية الآن في تونس هي كيفية التحول نحو اللامركزية وتطوير الإدارة المحلية والاستفادة من ذلك لتحسين مناخ الاعمال على المستوى المحلي. والجدير بالذكر، أن هناك قصور شديد في رؤية الأجهزة المحلية في ما يخص تحسين مناخ الأعمال برغم أن أصحاب الاعمال يروا أن التغيرات على المستوى المحلي تمس تنمية أعمالهم أكثر من الإصلاحات على المستوى الوطني. ومن أجل ذلك كان انشغال المركز بتطوير عمل المحليات من أجل تحسين مناخ الاستثمار بشكل عام.

كيف قمتم بالعمل على هذا المؤشر؟

يقوم المعهد بالعمل على برنامج متكامل لتحسين بيئة الأعمال على المستوى المحلي من خلال:

١. تصميم مؤشر حول جاذبية الاستثمار معتمد على خمسة ركائز أساسية وهي:
 - الخدمات البلدية
 - الخدمات غير البلدية

٢. حتى الآن أغلبية المدن حصلت نسبة تحت النصف وهي نتيجة تتوافق مع الواقع حيث أنه على سبيل المثال لم تتم فيها انتخابات

٣. المناطق التي يوجد بها اضطرابات اجتماعية موجودة في اسفل الترتيب

ما هي الخطة القادمة بعد إصدار المؤشر لهذا العام؟

سنقوم في المعهد بالعمل على إصدار نتائج المؤشر بشكل سنوي كما سنحاول إضافة بعد العناصر والمتغيرات التي لم نتكمن من إضافتها في أول إصدار للمؤشر

كيف تري إمكانية الاستفادة من المؤشر؟

أعتقد أنه هذا المؤشر مهم جدا لمناخ الأعمال المحلي لتقييم عمل المحليات بالإضافة إلى خلق منافسة بين المدن المختلفة داخل تونس لتحسين مناخ الأعمال. كما أنه من الممكن أن يساعد المعهد على انتشاره في جميع أنحاء المنطقة ونحن مستعدون لتقديم أي مساعدة في هذا الصدد.

ما هي المشاريع الأخرى غير المؤشر التي يقوم المعهد بها؟

هناك أجندة الاعمال الوطنية والتي نواصل التركيز فيها على كل ما هو متعلق بكيفية وضع الإصلاحات الاقتصادية بطريقة منهجية ونطرق إلى النظرة المستقبلية للاقتصاد وكيفية تقييم السياسات العامة.